

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

والعلامة المملوك فلان بقلم التوقيعات في آخر الوصل الثاني من الكتاب على القرب من موضع لصاقه .

واعلم انه ربما وصف التقبيل في هذه المراتب بعد الدعاء بالاصناف الدالة على زيادة التأدب ورفعة قدر المكتوب إليه وعلى ذلك جرى في عرف التعريف وقد يستعمله بعض كتاب الزمان وذلك مثل أن يقول في تقبيل الباسط بعد استعمال الدعاء تقبيلًا يحوم على مناهله ويحلق نسر السماء على منازلها أو يقول تقبيل محب أخلص ولاءه ومحض الصدق وفاءه أو تقبيلًا يواليه وينظم لآليه أو تقبيلًا يواصل به الخدم ويود لو سعى لأدائه على الرأس إن لم تسعف القدم أو تقبيلًا لا يروى الكرم إلا عنه ولا تستفاد المكارم إلا منه أو تقبيلًا وارد على ذلك الزلال رائد في ذلك الروض الممتد الظلال أو تقبيلًا مسارع إليها مزاحم عليها . وربما أتى في الإنهاء بما يلائم المقام مثل ان يقول وينتهي بعد وصف خدمه وتمنيه لو وقف في صف خدمه وما أشبه ذلك .

قلت وفي بعض الدساتير بعد تقبيل اليد العالية يقبل يد الجناح الكريم العالي الاميري الكبيرى العالمى المؤيدى النصيرى الزعيمى الفلانى وبعد ذلك يخدم الجناح الكريم بنحو هذه الألقاب وفي التثقيف يقبل يد الجناح العالي ويخدم الجناح العالي بدون الكريم ثم يقال بعد ذلك ويبدى لعلمه كيت وكيت والقصد من محبته كيت وكيت فيحيط علما بذلك وبعض الكتاب يستعمل ذلك إلى الآن وهو ذهول إذ سيأتي في